بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: كتاب شرح قطر الندى(٢)

خلاصة الدرس الخامس والخمسون

تتمة باب الوقف

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

وليس في نصب (قاضٍ) و(القاضِي) إلّا الياء.

إذا كان المنقوص منصُوبًا وجب في الوقف إثبات يائه، فإن كان منوَّنا أبدل من تنوينه ألف، كقولِه تعالى: ﴿رَّبَّنَا إِنَّنَا سَمِعنَا مُنَادِيًا﴾، وإن كان غير منوّن وقف على الياء، كقولِه تعالى: ﴿كَلَّا إِذا بَلَغَتِ التَّرَاقِي﴾.

ويُوقف على (إذاً)، ونحو (لَنَسْفَعاً)، و(رأَيتُ زَيداً) بِالألف.

يجب في الوقف قلب النُّون الساكنة الفاً في ثلاث مسائِل:

إحداها: (إذاً) هذا هُو الصّحِيح، وجزم ابن عُصفُور في شرح (الجمل) بِأنّهُ يُوقف عليها بِالنُّون، وبنى على ذلِك أنّها تكتب بالنُّون، وليس كما ذكر، ولا تختلف القُرّاء في الوقف على نحو: ﴿ولَن تُفلِحُوا إِذًا أَبَدًا﴾ أنه بِالألف.

الثّانِية: نون التّوكيد الخفِيفة الواقِعة بعد الفتحة، كقولِه تعالى: ﴿لَنَسْفَعًا﴾، ﴿وَلَيَكُونًا﴾ وقف الجمِيع عليها بِالألف، قال الشّاعِر:

وإيّاكَ والمَيتاتِ لا تَقرَبنَّها ... وَلا تَعبُدِ الشَّيطانَ وَاللَّهَ فاعبُدا

أصله: (أعبدن).

الثّالِثة: تنوِين الِاسم المنصُوب، نحو: (رأيتُ زَيداً). هذا وقف عليهِ العرب بِالألف، إلّا ربعة فإنّهُم وقفُوا على نحو: (رأيتُ زَيداً) بالحذف، قال شاعِرهم:

ألا حَبَّذا غُنمٌ وحُسنُ حَدِيثِها ... لَقَد تَرَكَتْ قَلبِي بِهَا هَائماً دَنِف

رسم الحروف

كما يكتبن.

لما ذكرت الوقف على هذِه الثّلاثة، ذكرت كيفيّة رسمها في الخطّ استِطراداً؛ فذكرت أنَّ النُّون في المسائِل الثّلاث تُصور ألفا على حسب الوقف، وعن الكُوفِيّين أن نون التوكيد تصور نونا، وعن الفراء أنَّ (إذا) إذا كانت ناصبة كتبت بِالألف وإلّا كتبت بالنُّون، فرقا بينها وبين (إذا) الشّرطِيّة والفجائية، وقد تلخص أن في كِتابة (إذا) ثلاثة مذاهِب: بِالألف مُطلقًا، والنُّون مُطلقًا، والتّفصِيل.

وتكتب الألف بعد واو الجماعة، ك (قالُوا) دون الأصلية، ك (زَيدٌ يَدعُو)، وترسم الألف ياء إن تجاوزت الثّلاثة، ك (استَدعى) و(المُصطَفى)، أو كان أصلها الياء ك (رَمَى) و(الفَتَى)، وألفا في غيره ك (قفا) و(العَصا)، وينكشف أمر ألف الفِعل بِالتّاءِ ك (رَمَيتُ) و(عَفَوتُ)، والِاسم بالتثنية ك (عَصَوينِ)، و(فَتَيَينِ).

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)